

مقدمات في الحديث وعلومه -المجلس الثالث- غريب الحديث - الجرح والتعديل

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة. اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املاً قلوبنا ثقة بك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)

اه نكمل ما يتعلق اه بعض المداخل او المقدمات لمن اراد ان يعني اه يتعامل مع كتب غريب الحديث اه توقف الحديث بنا عند مسألة مهمة جدا وهي الطرق التي يفسر فيها غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

بالتتبع يعني يظهر ان الطرق لا تخرج عن ثلاثة عن ثلاثة الطريق الاولى هي ان آ يكون التفسير من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يمثل له الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح الا انبئكم ما العض - [00:00:54](#)

عين فساد فهاء ما العضه ها فقال النبي عليه الصلاة والسلام هي النميمة القالة بين الناس فسرهما عليه الصلاة والسلام ومشهور ايضا اتدرون ما الغيبة؟ لكن الغيبة ليست ايش؟ مجهولة من حيث المعنى اللغوي - [00:01:18](#)

لكن اراد النبي صلى الله عليه وسلم يبين معناها الشرعي ولذلك قال ذكرك خلق بما يكره ثم قال يا رسول الله فرأيت ان كان في اخي ما اقول الى اخره - [00:01:37](#)

لكن هنا العض غريبة ونادرة الاستعمال فبينها صلوات الله وسلامه عليه الطريق الثانية من طرق تفسير الغريب هو ان يكون الراوي يعني احد رواة هذا الحديث هو الذي يفسر الغريب - [00:01:47](#)

وهذا يقع كثيرا مرويات الزهري رحمه الله يقع كثيرا في مرويات الزهري رحمه الله وهذا يتقاطع مع نوع من أنواع علوم الحديث. من يعرفه منكم الادراج احسنت يتقاطع مع نوع من انواع علوم الحديث وهو الادراج او المدرج - [00:02:08](#)

الزهري رحمه الله اشتهر عنه انه احيانا يفسر الغريب في سياق المتن يأتي القائمة وينصون على ان هذا القول من كلام الزهري ومن اشهر الامثلة قصة بدء الوحي اه يعني يقولون الزهري يقول اه اه نعم في قوله اول ما بدأ به الوحي من اه على رسول الله صلى الله عليه وسلم او رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:32](#)

اه هو انه كان يتحنث في غار حراء الليالي ذوات العدد والتحنث التعبد الى اخر الحديث فينص الحفاظ على ان قوله والتحنث والتعبد من قول من؟ الزهري من قول الزهري - [00:02:58](#)

ومن ذلك ايضا مثلا لما يعني انا نصصت علي الزهري لانه اه مكثر من هذا رحمه الله ومن ذلك مثلا ان انه روى مرة في حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين - [00:03:18](#)

اه ثم ذكر صفة البستين قال نهى عن اشتمال الصماء والصماغ ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء - [00:03:33](#)

قال ابن رجب رحمه الله في فتح الباري ايضا نفس اسم كتاب ابن حجر اه ولعل ابن حجر اقتبسه ابن رجب قال والظاهر انه من قول الزهري وادرج في الحديث - [00:03:47](#)

ادرج في في الحديث اذا من طرق اه اكتشاف الغريب او تبين معنى الغريب ان ينص احد الرواة على ذلك. السؤال هل هذا حجة ام لا حجة ام لا ان كان في عصر - [00:04:00](#)

الرواية في عصر اقصده قبل تغير اللسان نعم واللغويون جمهورهم يؤرخون هذا بنهاية الدولة الاموية مئة واثنين وثلاثين هجري ما قبل ذلك يحتج بهما بعده لا يحتج به طبعاً ليس بالاجماع لكن اكثرهم - [00:04:18](#)

والزهري معلوم انه ايش اهل ذلك العصر اه احتج به لكن ان كان من الطبقات المتأخرة ينظر في تفسيره وايضا حتى الزهري لو خولف من غيره واضح؟ يعرض قوله على قول غيره يعني ينظر على انه قول من قول من قول ائمة اللغة - [00:04:35](#)

لكن يفيد تفسيره في شيء ما هو؟ تعيين المراد المراد الاسلوب او الطريقة الثالثة من طرق تفسير الغريب هو ما يقع من تفسير العلماء وهذا كثير جدا وساذكر مثالا الان اجتمع فيه في قول آ أحد العلماء - [00:04:56](#)

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي والتابعي وتابع التابعية يعني نسب تفسير الغريب الى هذه الطبقات الاربعة ففي حديث ابن عمر المتفق على صحته نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرار - [00:05:16](#)

قال والشغار ان ينكح الرجل ان ينكح الرجل موليته على ان ينكحه الرجل الاخر موليته وليس بينهما صداق قال الشافعي رحمه الله لا ادري تفسير الشغار من النبي صلى الله عليه وسلم او من ابن عمر او من نافع او من مالك - [00:05:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مثال للتفسير الاول تفسير النبي صلى الله عليه وسلم الثاني ان يكون الراوي وهذا ينطبق على ابن عمر وعلى نافع وايضا ممكن مالك باعتبار احد المصنفين لكنه مالك هنا في هذا السياق لانه اخرجه في الموطأ - [00:05:53](#)

ينظر على انه مصنف واضح ينظر على انهم مصنف لا على انه ها من جملة رواية السند لان السند انتهى عنده في الموطأ. ولا الشافعي رواه عنه في اه الام - [00:06:11](#)

اه اه عن مالك ويكون مالك حينئذ احد الرواة الخطيب البغدادي في كتابه الفصل للوصل المدرج في النقل جزم بان هذا التفسير من كلام من؟ من كلام مالك كيف جزم؟ بجمع الطرق يقول فصله او فصله - [00:06:24](#)

القنعبي وابن مهدي عن مالك. يعني قالوا قال مالك الشافعي لماذا الشك؟ لانه لم يتبين له ان الذي فسر هو آ أحد هؤلاء الاربعة لكن انا قصدت بهذا المثال فيه طرافة وهو انه جمع الانواع الثلاثة - [00:06:46](#)

المسألة التي تليها من المسائل المتعلقة غريب الحديث هي الفرق بين غريب الحديث هو مشكل الحديث الفرق بين غريب الحديث ومشكله والعلاقة بينهما لابد هنا ان نتوقف قليلا عند تعريف المشكل - [00:07:04](#)

ما هو مشكل الحديث اصل المادة هذه الشين والكاف واللام كما يقول ابن فارس معظمه معظمه في باب المماثلة. يعني المشابهة تقول هذا شكل هذا ومن ذلك يقال امر مشكل - [00:07:25](#)

كما يقال امر مشتبه يعني هذا شابه هذا والفيروز زبادي في القاموس يقول الشكل الشبه والمثل وما يوافقك ويصلح لك تقول هذا من هوايا ومن شكلي. واشكل الامر التبس. اذا حاصل كلام الائمة في مثل - [00:07:41](#)

اللغة في بيان المشكل يدور على معنيين الاختلاط والتباس وعدم الوضوح. والثاني المشابهة والمماثلة مصطلح المشكل هذا يعني يتداوله الاصوليون والمحدثون لسبب واضح وهو صلته بفهم المعنى صلته بفهمه ايش؟ المعنى - [00:08:02](#)

لو كان عندك شي مشكل ما يمكن تتجاوزه حتى تزيل هذا الاشكال حتى تزيل هذا الاشكال خلاصة الكلام طبعاً هناك كلام يطول لكن يدور الكلام في المشكل الى انه اعم من الغريب - [00:08:21](#)

نعم من الغريب لماذا اعم من الغريب لان الغريب صورة من صور الاشكال وقد يقع الاشكال بسبب غرابة اللفظة جيد وقد يقع الاشكال لا بغرابة اللفظة ولكن لوجود معارض اخر - [00:08:40](#)

قد يكون المعارض هذا اية من القرآن الظاهر طبعاً لا يوجد معارضة تامة من في اية واية او حديث صحيح واية. او يكون المعارض حديث اخر مثله هذا يدل على التحريم وده يدل على الاباحة - [00:08:59](#)

واضح هذا يدل على الاذن وهذا يدل على المنع من الامثلة مثلاً لا عدوى ولا طيارة هل العدوى والطيرة مشكلة من حيث المعنى مفهومة العدوى انتقال الامراض والطيرة التطهير صح - [00:09:17](#)

طيب عندنا حديث فر من المجذوم فرارك من الاسد. هذا معنى يفهمه اي عربي. المجذوم المصاب بمرض الجداز وفرارك من الاسد. اه

هروب من مخالطة هذا المبتلى بالمرض أين يقع الاشكال هنا - [00:09:34](#)

في الجمع بين الحديثين اذا المعارض صار من خارج الحديث صح طيب كل ما سبق من الامثلة في الغريب اشكالها من داخلها نفس اللفظة غريبة نحتاج الى فك الاشكال اذا نستطيع ان نقول ها - [00:09:46](#)

نستطيع ان نقول ليس كل مشكل غريبا ليس كل مشكل غريبا هذا واضح جدا وليس كل غريب ايضا مشكل لماذا؟ لان الغرابة آآ يرجع فيها الى كشف المعنى لاهل اللغة - [00:10:03](#)

لكن المشكل هنا سببه ايش الفهم وازالة الاشكال واضح اذا العلاقة بينهما هي باختصار طبعا ولا الكلام فيها يطول وابن حجر رحمة الله عليه لما جاء الى مسألة تغيير اللفظ - [00:10:24](#)

النخبة تغيير اللفظ في الرواية قال ولا يجوز تعمد هذا نصه في النخبة ولا يجوز تعمد تغيير المتن بالنقص والمرادف الا لعالم بما يحيل المعاني في مسألة الرواية بالمعنى الا لعالم بما يحيل المعاني. فان خفي المعنى - [00:10:43](#)

احتيج الى بيان الغريب وبيان المشكل. اذا بيان الغريب وبيان المشكل فلم يجعلهما واحدا لان الغريب غير المشكل الغريب صورة او احد اسباب الاشكال احد اسباب الاشكال لكنها ليست جميع اسباب ليست جميع اشكال الاشكال في الغريب. ولهذا الطحاوي مثلا في بنى كتابه في شرح - [00:11:06](#)

مشكل الاثار على ماذا؟ على المعنى الثاني وهو كثرة او وجود الاشكال في امور آآ خارجة عن غرابة اللفظة وقد يكون الاشكال كما قلنا بسبب انه قد يعارض اية من الايات - [00:11:30](#)

او يعارض حديثا اخر مثله. او يعارض وجه الاشكال ان يعارض ما نقل عن الصحابة مثلا واضح؟ وهي مسألة معروفة هل العبرة بما روى او بما رأى من الذي ما الذي يقدم - [00:11:45](#)

قوله يعني آآ روايته او رأيه وطبعا من المسلمات اللي او من القضايا التي يسلم بها بعض طلاب العلم ويطلقها حتى بعض العلماء ان العبرة بما روى لا بما رأى. وهذا ليس بصحيح - [00:12:00](#)

ليس بصحيح على الاطلاق واضح وهذا يعني يتيقنه طالب العلم اذا رأى اه تقارير ائمة النقد كيف؟ على سبيل المثال احمد رحمه الله ممن جمع بين الحديث والفقه فمثلا خذوا مثال - [00:12:17](#)

مشهور حديث آآ طبعا هذي استطرادية بس يعني مهمة ولها يعني صلة بشيء مما ذكرناه صلاة الليل مثنى مثنى هذا الحديث متفق عليه في السنن جاء علي البارقي روى عن ابن عمر لفظة والنهار - [00:12:37](#)

صلاة الليل والنهار الان لاحظوا صلاة الليل والنهار مثنى مثنى الحديث الجمهور يحملونه على ماذا ان صلاة الليل تصلى مثنى بل بعضهم نص على تحريم الزيادة على اثنتين يعني ما تصلي اربعة - [00:13:01](#)

وقال احمد في رواية عنه من قام الى ثالثة في قيام الليل فكأنما قام الى ثالثة في الفجر ليس البحث هنا انما المقصد انه في صلاة النهار من صحح رواية والنهار - [00:13:19](#)

قال ايضا تصلي ايش؟ ركعتين ركعتين بم احتج احمد كما في مسائل ابي داود بما احتج احمد على ضعف رواية البارقي قال كيف يكون هذا وابن عمر يصلي اربعا في النهار - [00:13:33](#)

موصولة ليش ما قال احمد العبرة بما روى؟ لا بما رأى لانه لاح لاحد شذوذ لفظة ايش والنهار هي ضعيفة والصواب صلاة الليل فقط بدون النهار لاحظ انا يهمني ما هو ماذا؟ يهمني معرفة - [00:13:49](#)

احد الطرق التي اعل بها احمد هذه الزيادة فلم يطرد ايش؟ قول ايش؟ بما رأى او بما رأى زين لان هذي مستقرة وبعضهم يقررها وكأنها مسلم ومجمع عليها ابداء واقول بوضوح الائمة تجاه تعارض رواية الراوي لهم ثلاث مسالك - [00:14:08](#)

الاول اما ان يقدموا المروي على الرأي الرواية على الرأي وهذا كثير جدا وحيانا العكس يقدمون الرأي على الرواية لان الرأي هنا ثبت باسناد اصح من الرواية المرفوعة. طبعا الحين بنقول الرواية المرفوعة - [00:14:28](#)

ومثاله حديث ابن عمر ابن تو وحيانا يصححون الوجهين لان الاسانيد عنهما صحيحة ويعتبر هذا الاجتهاد ايش ماذا؟ له تأويله. اما

ان يقال لعله نسي او لعله او لعله يصححون جميع الوجهين - 00:14:48

الذي يهمني هنا ان يعني ازالة القاعدة التي يظنها بعض الناس مستقرة لا اشكال فيها واقول لا تطبيق الحفاظ الكبار كاحمد وغيره على خلاف ذلك بل اقول يجعلون احيانا من العلل في المرفوع ان يخالفه ايش - 00:15:08

ماذا من علل المرفوع ان يصح الاسناد او يكون الاسناد عن الصحابي موقوفا اصح من المرفوع واضح؟ طيب اذا نقول الطحاوي رحمه الله يعني آآ بنى كتابه على هذا مع انه بالمناسبة الطحاوي رحمه الله له منهج - 00:15:29

اه اشار اليه ابن رجب في اول شرح العلل وهو انه اذا اعياه الجمع لجأ الى النسخ وادي طريقة مرجوحة لكن بس لتعرف منهجه وانه من من العلماء رحمة الله عليه كبير ولا شك في العلم وكذا. لكنه ممن يتوسع في دعوى النسخ فتنتبه له - 00:15:48

اذا قرأت في كتابه المشكل هذا وانت لو فتحت الكتاب لوجدت في فهارس الابواب اشياء لا يبدو لك لاول وهلة ان فيها ايش؟ تعارضا ابدا لكن من اتسع علمه فاتورة استشكله - 00:16:07

ومن ضاق علمه لم يستشكل شيئا ان شاء الله هذي معروفة كما يقال اعذر الناس للناس اعلمهم بالشرع وكلما ضاق قل علم الانسان كثر شقاؤه. ونزاعه لماذا؟ لانه لا يعرف من الخلاف شيء - 00:16:25

ما يعرف الا قولاً واحداً في المسألة فيبدأ ينكر على الناس ولهذا من مزايا العلم الحقيقة من مزايا العلم ان يتسع صدرك لماذا لاختيارات الآخرين ما دام انها في دائرة الاجتهاد السانغ - 00:16:47

وانه يتبع اماما وانه وانه هذا له اثر تربوي. ما هو الاثر التربوي؟ انك لا ترى ان هؤلاء واقعون في محرم بعكس الذي ضاق رأيه او علمه وهو مثلا عنده هذا ان القول هذا هو الصحيح او لا يكاد يذكر القول الاخر مع انه قد يكون قول الجمهور بالمناسبة - 00:17:04

يقع في نفسه كيف يقع في المعصية هذا؟ من قال لك انه وقع في معصية بل هو وقع اختار قولاً اخر وهذا من بركات سعة العلم ان يكون الانسان اوسع في التماس العذار - 00:17:24

وايضا من بركات سعة العلم واعتذر عن هذا الاستطراد لكن الواقع مؤلم. مؤلم جدا في اه اولئك الذين لا يعرفون الا قولاً واحداً ويريدون ان يحملوا الناس على اجتهادهم او اختيارهم وبينون على ذلك نزاعات خصومات - 00:17:37

من بركاته ان الانسان احيانا قد يلجأ الى بعض الاقوال وان كانت مرجوحة في مضائق معينة يجدها حالة ضرورة للناس تمر بهم حالات استثنائية. فيقول هذا قد قال به بعض العلماء - 00:17:53

اعرف الاجماع ويعرف الاختلاف. ارجع واقول الطحاوي رحمة الله عليه في الابواب هذه من ميزتها طبعاً هذا يصلح لطالب علوم متقدم لا يصلح للمبتدئ المبتدئ لا لا يصلح ابدا ان يقرأ في كتاب الطحاوي - 00:18:09

لكن كتاب الطحاوي يقول يربي الطالب على شسمه على يعني كما يقال على ماثرات المسائل على الدقائق واللطائف قد ترى الطحاوي يعني اصاب او لم يصب راجح او مرجوح هذه قضية اخرى. لكن التعويد وتنمية الملكة الاستنباطية - 00:18:22

عند الانسان تنمية ملكة المقارنة بين المتنون هذه لا شك انها مفيدة ولو قدر وانتقي من الكتاب او هذب وانتقي منه امثلة آآ في التدريب على المشكلة كان فيها نفع عظيم. نفعا عظيماً - 00:18:40

النقطة الرابعة في بحثنا في موضوع الغريب ما يعني قد يمر بك او دعونا نضع لها سؤالاً يعني هل هناك فرق بين غريب الحديث والحديث الغريب في فرق يعني الذي انفرد بروايته راون - 00:18:56

لا يعلم له متابع صحيح لكن لماذا طرحت هذا السؤال جواب الاخ صحيح ان غريب الحديث متعلق بالمعنى لكن الحديث الغريب متعلق بالاسناد وهو الراوي الذي ينفرد بحديث لا يتابع عليه احد - 00:19:16

انما ذكرت هذا لانه قد يرد عليك في لسان بعض المتقدمين وصف الحديث الغريب بغريب الحديث واضح رحمه الله مثلاً يقول في كلام له يقول كانوا يكرهون غريب الحديث الذي لا يعرف سياق هذا الكلام وش يقول - 00:19:32

وراه ليه وحنا من الظاهر وقاعدين في غريب الحديث وتدرسنا علم يكرهونه السلف لا ليس هذا انما يقصدون الحديث الغريب كيف عرفنا؟ قال وغريب الكلام لو كان غريب الحديث هو لو هو الحديث لو كان اه غريب الحديث اه هو غريب الحديث لما كان لقوله

واضح وايضا تجد في كلام شسمه الحاكم رحمه الله في المعرفة فانه لما تكلم على الغريب في اول الكتاب ومن الغريب انواع ومنها غرائب الصحيح ومنها غرائب الشيوخ ثم قال والنوع الثاني من غريب الحديث - 00:20:17

يعني قصد من الحديث الغريب ها غرائب الشيوخ والنوع الثاني من غريب الحديث غرائب المتون اذا معرفة الاصطلاح مهم متى لا يحصل هناك لبس او اشكال والا فالحديث الغريب مذموم. يعني القائمة رحمهم الله يذمونه - 00:20:36

ويقولون انما الحديث الذي يجيئك من هنا وهنا ويقولون الحديث الغريب شر. ليش؟ لان الانفراد مظنة الغلط متى الغلط والامام ابو داود لما كتب رسالته الى اهل مكة قال والفخر بها يعني بهذه الاحاديث انها مشاهير - 00:20:54

يعني لا ليست غرائب. او تستنكر من جهة غرابتها واضح؟ وقد ذكره نماذج عن مالك وابن مهدي وكذا في ذم الحديث الغريب الذي لا يعرف انما ينفرد به واحد من الناس. وهذه مسألة عاد طويلة ولا علاقة بموضوع التفرد - 00:21:15

ان اتسع الوقت تطرقت لها الوقت ولا هي معي لكن اتسع الوقت تطرقت لها طيب السؤال التالي او المسألة الرابعة ما ادري عاد والله الترقيم نقول التالية وبس وانتم عاد رقموا من عندكم. هي مسألة اه مناهج المصنفين في غريب الحديث. على سبيل الاجمال. يعني -

00:21:32

كيف كتب غريب الحديث او دونت المصنفات في غريب الحديث بالتتبع وجد انها خمسة ان العلماء ساروا على خمسة مناهج الاول الاول اه التأليف في غريب الحديث استقلالا وامثلته التي ذكرناها قبل الصلاة - 00:21:54

غريب من حديث ابي عبيد والخطابي وابن قتيبة وغيرهم النوع الثاني من الكتب التي صنف في هذا الباب كتب استدركت على من قبلها استدركت على من قبلها. اه لاصلاح الغلط او نحو ذلك - 00:22:17

يعني صنف لهذا الغرض هل يدخل معه كتاب الخطابي لا لان كتاب الخطابي سماه غريب الحديث وايضا هو اراد ماذا؟ هو صحيح استدراك لكنه استدراك اشبه ما يكون بالمصنف المستقل. لكن هناك كتاب لعالم لقبه غريب لغدة - 00:22:34

لام وغين وذال وتاء مربوطة. الاصفهاني متوفى سنة مئتين وثمانين الف كتابا يستدرك فيه على ابي عبيد القاسم بن سلام وسماه التنبيه على الالفاظ التي وقع في نقلها وخطبها تصحيف - 00:22:53

وخطأ في كتاب آآ نعم هذا كتاب لغذ الاصبهاني الرد على ابي عبيد في غالب الحديث هذا كتاب لغدة والثاني لابي الفضل محمد ابن ناصر متوفى سنة خمس مئة وخمسين اسمه كتاب التنبيه على الالفاظ التي وقع في نقلها وخطبها تصحيف في كتاب الغريبين لابي

عبيد الهروي اللي تقدم - 00:23:10

المنهج الثالث كتب المختصرات والتهذيب واعادة الترتيب من ذلك تقريب المرام في غريب القاسم بن سلام للمحب الطبري. متوفى سنة اربعة وتسعين وست مئة وكذلك تهذيب غريب تهذيب غريب الحديث للتبريزي. وتوفى سنة خمس مئة واثنين - 00:23:33

ومختصر الغريبين لمجد الدين بالماكارم علي بن محمد آآ المتوفى سنة احدى وستين وخمس مئة المنهج الثالث شرح غريب حديث معين او كتاب او غريب كتاب معين ومن الامثلة مثلا اه كتاب غريب الصحيحين للحمدي - 00:23:52

نص على غريب الصحيحين فقط ومن الامثلة على غريب حديث بعينه مستقل شرح حديث ام زرع وقد افرد بعدة مصنفات من اقدمها كتاب اسماعيل ابن ابي اويس تلميذ الامام مالك. المتوفى سنة مئتين قريب من اه ستة وعشرين - 00:24:15

وكتب عليه القاضي عياض كتابا من انفس ما يكون شرح حديث ام زرع واه كذلك لمحمد بن عبد الكريم القزويني صاحب اه او ابن صاحب كتاب التدوين في اخبار غزوين. فانه وضعه في اخر المجلد - 00:24:36

اه اظن الرابع افرد حديث ام زرع بالاستقلال وقد رواه ابي عن كذا وكذا وكذا ثم ساقه ابن صاحب الكتاب ثم ساقه وفسر غريبه. لانه يقول وقد رأيت ان انتخب حديثا مما وقع لي من مرويات وكذا وكذا. فافرده بالتعليق او - 00:24:53

القبيل فوق الاختيار على حد المزرع. طبعا افرد وحققه الشيخ مشهور مشهور سلمان نعم. ايضا يمكن ان يمثل لهذا بمقدمة الحافظ ابن حجر في فتح الباري فانه خصص جزء الفصل الخامس في المقدمة. لغريب صحيح البخاري - 00:25:13

غريب صحيح البخاري المنهج الخامس والآخر هو تفسير الاحاديث المطولة يعني يأتي الى حديث طويل لا يكاد يخلو من غريب حديث كعب بن مالك مثل حديث رؤيا شسمه بداية الوحي ومثل حديث ام زرع وغيرها من الاحاديث - [00:25:28](#) لكن يجمعها انها احاديث طوال وهذا اه يمثله كتاب ابن الاثير. صاحبنا له كتاب اسمه من الطالب في شرح طوال الغرائب وقد طبع في مجلدين هذا هذي المناهج الخمس التأليف استقلا - [00:25:47](#) يمكن ان يشار الى ان من المناهج في التأليف لكنني لا اسميها تأليفا مستقلا لانها تبع وهو بيان الغريب من المصنف نفسه في كتاب لم يؤلفه للغريب عربي الكلام اعيد مرة اخرى - [00:26:08](#) ان يكون العالم له تفسير للغريب في كتاب لم يصنفه للغريب مثل البخاري والترمذي اذا مرت بهم احاديث فيها غرابة لانهم احيانا ويكثر هذا عند البخاري وين من يعرف في احد كتبه من داخل الصحيح - [00:26:29](#) في كتاب التفسير تجد كلمة قال ابو عبد الله دي كثيرة عنده يقول قال ابو عبد الله كذا. مع انه بالمناسبة البخاري رحمه الله فيما يتعلق بغريب الحديث الموجود في صحيحه - [00:26:47](#) اه اه عفوا في غريب القرآن الموجود في صحيحه يعتمد فيه على كتابين او على اه نسختين الاول نسخة علي بن طلحة التي رواها عن ابن عباس وهي الصحيفة فيها انقطاع لكن القائمة في باب التفسير لا يشددون في هذا - [00:27:02](#) قال الامام احمد في مصر صحيفة ويقول في بغداد لعلي بن طلحة لو رحل انسان في تحصيلها ما رأيت ان سفره ذهب مع انه يعرف انها منقطعة لكن في باب الغريب او في باب التفسير القائمة لا يشددون. لكن لو وقع نكارة او ما او شيء من هذا القبيل عادوا الى الانقطاع - [00:27:20](#) مثل ما رواية ابن ابي نجيح عن مجاهد وغيره فيها انقطاع لكن لو حصل نكارة عادوا الى الانقطاع لكن ما حصل فيه نكارة يمشونها اه النسخة الثانية التي اعتمد عليها هي تفسير الغريب ابي عبيدة معمر ابن مثنى - [00:27:41](#) وبالمناسبة ابن حجر والسيوطي كلهم نصوا على ان البخاري آآ يكاد يكون فرغ صحيفة علي بن ابي طلحة في تفسير الغريب عن ابن عباس في كتابه الصحيح هذا في الاتقان وابن حجر ذكره في احد شروح في في المقدمة - [00:27:58](#) في المقدمة او في نفس فتح الباري نعم هذا في بالنسبة للبخاري. الترمذي ايضا يفسر آآ الغريب احيانا مسلم رحمه الله لا يتعرض لشيء من ذلك لانه جرد كتابه للصحيح فقط - [00:28:13](#) بخلاف الترمذي والبخاري شيخ البخاري فانهم ادخلوا مع الاداء شيء من الفقه وغير ذلك طيب عندنا مسألة وهي ما هو الفرق بين كتب اللغة وكتب الغريب وبايها يبدأ طالب العلم - [00:28:30](#) يعني الان مر بك اه غريب. جيد؟ حديث فيه غرابة باي الكتب تبدأ؟ اذا اردت ان تحلل اللفظة تبدأ بكتب اللغة ام تبدأ بكتب الغريب ماذا تقولون من من يرى - [00:28:48](#) اعيد السؤال اذا مرت بك لفظة غريبة في حديث ما ما هو العمل الذي تبدأ به ابدأ بكتب اللغة ام تبدأ بكتب الغريب انا بطرح السؤال بطريقة اخرى. من يرى ان يبدأ الطالب بكتب الغريب - [00:29:07](#) يرفع يده طيب من يرى ان البداءة في كتب اللغة لان بعضهم قد يكون يقول انا اتوقف لسعة العلم. احيانا هنا لخفاء المعلوم. من يرى انه يتوقف اه من يرى انه يبدأ بكتب اللغة - [00:29:27](#) جمهور اهل العلم في هذا المسجد يرون البدائل بكتب الغريب اه من حيث الاصل؟ نعم البداءة بكتب الغريب هذا من حيث الاصل لماذا قلت من حيث الاصل لانه احيانا انت تحتاج الى تحرير الكلمة - [00:29:49](#) خاصة اذا كنت تتحدث عن اه كما يقال في سياق حديث موضوعي جميل او شيء من هذا القبيل فانك تحتاج الى تحرير اللفظة ايش لغويا ثم بعد الانتهاء من تحرير لغويا - [00:30:09](#) تأتي الى تحديد المعنى للكلمة الغريبة واضح؟ اذا حسب الغرض الذي للباحث يبدأ فان كان الغرض عنده مثلا حديث موضوعي مثلا سافترض الان انه يتكلم في باب آآ حكم نكاح الشغار - [00:30:25](#)

ثم اورد حديث بن عمر السابق خلاص ما المطلوب؟ اولا ان يحزر ما معنى مادة شجرة في اللغة اذا رجع الى كتب اللغة وجد انها تدل على خلو وفراغ من شئ كما قال ابن فارس - [00:30:44](#)

خلاص ومنه شجر الكلب رجله اي رفعها. اذا المكان خالي ايش فائدة تحرير المعنى اللغوي قد يفيدك زين في ترجيح القول الفقهي الفقهاء رحمهم الله معلوم انهم اختلفوا في حكم الشغار اذا سمي الصداق - [00:31:04](#)

هل يسمى شغارا ام لا على قول المعروفين وانت اذا تأملت دلالة اللغة وجدت ان العقد ايش ان سورة الشعار تنطبق على العقد الذي لا ايش لا مهر فيه - [00:31:25](#)

وانما يجعل بضع هذه مهرا لبضع هذه فان وجد الصداق لا يسمى شغارا لان الان ما في شئ فارغ واضح خاصة اذا اعطيت مهر المثل انتهى الاشكال لست بصدد اه الان البحث الفقهي بقدر ما اشير الى فائدة تحرير المعنى اللغوي - [00:31:40](#)

فائدة تحرير المعنى اللغوي ثم تنطلق بعد ذلك لانه الان اذا اردت ان تقول الشغار الشغار موجود لك الان في الرواية على ما قال الشافعي قبل قليل هل الذي فسر النبي - [00:32:04](#)

سلم او ابن عمر او مالك او نافع جيد طيب الان انت تحتاج ترجع حينئذ الى تحرير المعنى اللغوي وصورة الشرار الموجودة الى ايها اقرب؟ الى العقد الذي فيه صداق - [00:32:14](#)

ام الى العقد الذي لا صداقة فيه اه نجد انها الى العقد الذي لا صدق فيه ولهذا حتى في الاستعمال الان يقال وظيفة شاغرة لا يوجد فيها احد هذا المكان شاغر. يعني لا يوجد فيه احد. واضح - [00:32:29](#)

بغض النظر عن البحث الفقهي كل له آ آ ادلة ووجهة نظره. اذا هذا آ آ يعني معنى ينتبه له طالب العلم الامر الثاني من والتنبيه الثاني من التنبيهات على التعاون مع كتب اللغة ينبغي ان نفرق بين كتب اللغة - [00:32:43](#)

المتقدمة والمتأخرة لماذا؟ لان عدد من كتب اللغة المتأخرة اه خلطت بين المعنى اللغوي والشرعي ايش معنى خلطة يعني دمجت بينهما فاصبح التمييز عسرا نوعا ما واضرب لذلك مثال بكتاب من اشهر كتب اللغة - [00:33:03](#)

وهو لسان العرب. ابن منظور رحمه الله المتوفى سنة احدى عشر وسبعمئة ابن منظور جاء لكتاب النهاية لابن الاثير فافرغه في اللسان بطريقته ولذلك لو اردت انت ان تتأكد من هذه القضية ونسبة التداخل - [00:33:26](#)

خذ لك اي كلمة غريبة في النهاية خذ نص بس لا تطول لان ابن منظور تصرف قطع الكلام. لكن خذ لك سطر او ربع سطر مثلا وضع خيارات البحث عندك لسان العرب والنهاية - [00:33:46](#)

ستجد تطابقات كثيرة. وانا هنا عندي في هذه الورقة آ آ القريب منكم يشوف ها انا وضعت هنا الان نص الحافظ شسمه ابن الاثير رحمه الله جيد ولو كان الاخ موجود يجيب لي القلم الفسفوري - [00:34:02](#)

هناك عشان بس اللون اه على على الذي اختاره ابن الاثير او نقله من الاثير شوفوا هذا نص ابن الاثير في النهاية وهذا المخطط الان كله موجود بحروفه شفتوا كل موجود بحروفه في - [00:34:21](#)

وين في النهاية هذا في لسان العرب الان وهذا في النهاية لاحظ نسبة التقاطع الان الموجودة قد يقول قائل ايش المشكلة ايش المشكلة لاحظوا الان اتضحت الان بس الخطوط يكفيننا بس تشوفون الخطوط خلاص - [00:34:40](#)

لاحظوا الان اللي ملون بالاصفر طبعا هذا النهاية لابن الاثير خلاص الاخوة هناك هذي النهاية وهذا لسان العرب لاحظوا كمية الذي النص الموجود في اللسان مع النهاية طيب الباحث خاصة المبتدأ - [00:34:59](#)

اذا بغى يقول يعرف مثلا كلمة انا حطيت كلمتين وحدة لما قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي قرام الستر هذا عليه تصاوير واللفظ الثاني كلمة درنوك زين لو اراد الباحث وطالب العلم - [00:35:18](#)

ان ان يحزر معنى الدرنوك او معنى القرام سيدمج المعنى اللغوي ها الصرف ايش معنى الصرف؟ قبل ان يطرأ عليه المعنى الشرعي مع المعنى الشرعي طبعا هنا ليس هناك معنى شرعي درنوكو كرام. لكن سيختلط عليه الامر لو جاءت مثلا مسألة شغار او مسألة صلاة

او مسألة كذا - [00:35:35](#)

من المعاني التي آآ لها اصل في اللغة وزادت الشريعة الاسلامية عليها بعض المعاني كما تقدم قبل قليل ان احد اسباب الغرابة هو ايش؟ انتشار الاسلام ودخول مصطلحات شرعية جديدة. جيد - [00:35:59](#)

طيب آآ كيف اذا الطالب يعني يبدأ او او يبدأ هنا او هناك؟ يبدأ بكتب اللغة او ما هي الكتب التي يرجع لها؟ انا اقول لا تنسى هنا اذكرك بنقطة بس ضعها امام عينيك دائما - [00:36:14](#)

احرص على كتب اللغة التي تبين لك المعنى وكأنك في الجاهلية واضح؟ يعني كأن شمس الاسلام لم تبزغ بعد طيب ما هي الكتب التي ذا؟ من افضلها واحسنها وانفعها لطالب العلم كتاب مقاييس اللغة لابن فارس - [00:36:27](#)

وهو له مشاركة في الحديث بالمناسبة. ويروي باسناده في الكتاب نفسه ماذا يفعل ابن ابن فارس رحمة الله عليه يأتي الى الكلمة ويرجعها الى جذرها. سواء كانت ثلاثية رباعية خماسية - [00:36:46](#)

ثم يبين الاصل الذي تدور عليه ها في اللغة قد يقول وكلمة كذا اصل واحد او يقول اصلان او تدور على ثلاثة اصول. ايش قصد بثلاثة الاصول؟ يعني كيف ما تقلبت هذه الكلمة - [00:37:03](#)

كيفما تقلبت فهي لا تخرج عن هذه الاصول واضح فمثلا اذا جاء للفظه يقول لك الزاي والواو والراء اصل يدل على ميل مثلا طيب كيف تركب موضوع الزيارة على الميل - [00:37:20](#)

واضح الاصل في الانسان اذا خرج ان يعود الى بيته صح اذا مال الى بيت اخر او اذا ذهب الى بيت اخر يزور فقد مال عن بيته الى بيت اخر. هنا يأتي الربط - [00:37:42](#)

شوف مثلا بعض العبارات مثلا شجرة كما ذكرنا قبل قليل وسيقول لما حرر المعنى اللغوي على النحو اللي ذكرناه قال ومنه الشغار الذي جاءت الشريعة بالنهي عنه لخلوه من الصداقة - [00:37:57](#)

شفت الربط ويقول لك ترى هذا معناه عند العرب. الذين جاء الشرع بلسانهم ثم هذا المعنى الشرعي منه ما عكس بعض الباحثين وش يسوي؟ يبدأ بالمعنى الشرعي ويرده لا العكس هو الصواب - [00:38:12](#)

ان تحرر معنا انا كما قلت كانك الان الجاهلية لم يبدأ الماء لم يطرأ المعنى الشرعي بعد هذه الكتب من انفع ما يكون في تحرير المعنى اللغوي فاذا حرر المعنى اللغوي ها بعد ذلك انتقل لتحديد المعنى الشرعي واجتهد في ذلك طبعا لتحديد المعنى الشرعي هناك له ادوات اما ان تستفيد من - [00:38:27](#)

العلماء المصنفون في المصنفين في الغريب او تجد الطرق كما ذكرنا قبل قليل جمع الطرق وكذا يستفاد منها في آآ كشف الغريب وغير ذلك من القرائن الامور المساعدة اه ولهذا اوصي اه اخواني من طلاب العلم خصوصا من يبحثون في الدراسات وغيرها ان يعتنوا بالكتب المسندة في غريب الحديث - [00:38:51](#)

واه لانها احيانا تكشف لهم شيئا من اه الغرابة اه بقيت نقطة اه قبل الاخيرة فيما يتعلق بموضوع غريب الحديث وهي ان بعض طلاب العلم خاصة الباحثين يشتغلون في السنة - [00:39:16](#)

وفي غير السنة بالمناسبة هذه النقطة لها علاقة بالغريب وهي ما يسمى بغريب البلدان والمدن الفقه في العقيدة وكذا يمر به آآ اسم لبلد في حديث او شيء وين يراجع اول ما يراجع - [00:39:33](#)

مباشرة يروحون الباقوت الحموي. ولا لا؟ في معجم البلدان البكري في معجم مستعجل بس الغالب على ياقوت كتابه متعوب عليه ثم يقول لك مثلا اه البلاد البلد الفلاني موجود في بلاد ما وراء النهر - [00:39:47](#)

البلد الفلاني. كل البلدان ذوي مو موجودات في الخريطة ولا لأ طيب انا وين اروح؟ انا يا القارئ ماذا استفدت من هذا الكلام لم استفد شيئا ما لم تكن المدينة باقية على مسماها - [00:40:05](#)

اصفهان ايش تقول اقرب مالها الان طهران يقول وهي عاصمة ايران المعاصرة خلاص طيب ما هو افضل كتاب يفيدك في تنزيل المدن السابقة على المدن المعاصرة كتاب اسمه اطلس تاريخ العالم - [00:40:21](#)

لحسين مؤنس وهناك محاولات جيدة اه اخينا المهندس هو اه سامي المغلوث لكنه آآ الاستيعاب قد لا يكون قويا. هذا يعني مزكى من

آآ يعني من علماء وانا جربته طبعاً كتاب نادر في المكتبات. وحجمه كبير - 00:40:40

اكبر من هذه يعني كذا تمام ثقيل يعني يباع بمئة وسبعين مجرد واحد هو تقريبا بمئة وخمسين لكن موجود على النت مرفوع
تجدونه اظن في المكتبة الوقفية مرفوع النسخة - 00:41:04

واذكر انني مرة لما درست الطلاب مناهج المحدثين وكان مر معنا مناهج الائمة الستة. البخاري ومسلم ابن داود والترمذي وكذا الان لو
تتقول البخاري من بخارى هذي ما تبي لها ايش - 00:41:20

معروفة والترمذي من ترميد ما شاء الله يعني معلومة قيمة ولا تقول اه ابو داوود السجستاني من سجستان ولا مسلم من يسابوني
من نيسابور كل ذي وينهن؟ اين هي على الخريطة - 00:41:33

استفدت من كتاب اه الدكتور حسين مؤنس الى انني صورت الخريطة جيد صورتها ثم وضعت قلت هنا بلد مسلم هنا بلد البخاري
وهنا افغانستان هنا ايران هنا باكستان هنا شمال الصين هنا جنوب قرقيزستان. الدول اللي موجودة على الخريطة الان - 00:41:48
يعني انبسطوا لانه في الاول زي الطلاس خلاص نحفظ ونمشي ولهذا توجد مدن كثيرة يعني لا يعني يستطيع الانسان ان ينزل على
الخارطة الا بمراجعة المصادر هناك في السيرة النبوية اطلس السيرة لسامي وفيه ايضاً الدكتور احمد شراب او شراب له كتاب جميل
انصح به اسمه المعالم - 00:42:07

في السنة والسيرة او كلمة نحوها طبع في كتاب يحدد لك الاسماء القديمة على الاسماء المعاصرة وايضا معجم المعالم التاريخية في
مكة للدكتور عاشق البلادي رحمه الله مجلد ايضاً اي موضع يرد عندك في مكة - 00:42:30

تجده في هذا الكتاب ويقول لك هو كذا ويبعد خمسة كيلو واسمه حي الزاهر ولا حي جرول ولا الاحياء الحديثة. ولا جنوب الكعكية
وهكذا فانت الان تستشعر الان لو تمر عليك يقول لك والله الشعب عامر مثلاً قد يكون موجود - 00:42:48

كنقولك وبين مكانه الان ما تدري قال لك في حي الزاهر او شيء من هذا القبيل في بعض المسميات ما زالت موجودة الحجون وشيء
من هذا القبيل لكن كثير منها الان تغير - 00:43:06

هذا مهم لطالب العلم سواء في الحديث او في غيره اذا مرت به الاسماء القديمة ان يحرص على تعريفها لان هذي ممكن ان نسميها
غريب المدن والمواقع ولذلك انا يعني دائماً في مناقشة رسائل الماجستير او الدكتوراة التي - 00:43:18

تيسر لي او يعني تمر بي مما اعاتب عليه الباحثين هذا انا اقول له وين هي؟ انا اسأل الباحث يقولوا اقرأ يقول قال ياقوت سطرين
واذا انتهينا وين؟ ما ادري - 00:43:34

متى استفدنا من هذه المعلومة لا يصلح ان يكون الباحث مجرد ناسخ ولاصق لا لابد استفد من ياقوت ولكن انتقل الى تحديدي على
الخريطة وقل هي اليوم هي عاصمة كذا هي تقع شمال كذا آآ شمال كابل جنوب كابل خلاص انت اذا قلت لي كابل اقول كثر الله
خيرك - 00:43:46

آآ اخر مسألة اه فيما يتعلق بالغريب وهو يعني ما اثر معرفة الغريب في الاستنباطات ما اثر معرفة الغريب في الاستنباطات سواء
الفقهية او غيرها لا شك ان للاستنباط لتحديد الغريب له اثر - 00:44:07

واثر احياناً كبير جداً ومن ذلك مثلاً اختلاف العلماء في يعني في القرآن مثلاً والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون الخلاف في
تحديد القرب معروف لكن من ادلة ترجيح القول بان المراد به الحيض لا الطهر مع ان العرب تطلق هذا من يسمونه الاضداد -

00:44:29

لكن من مرجحات القول بانه الحيض قوله عليه الصلاة والسلام اه دع الصلاة ايام اقرأك صارت السنة معينة على تحديد اللفظ

المشترك في القرآن. وهذا له نماذج من الامثلة التطبيقية حديث في البخاري - 00:44:55

وهو حديث من لم يتغن بالقرآن فليس منا ابن عيينة وكيع اسحاق ابن راهوية وجماعة يرون والبخاري ايضاً لما ساق الاية الكريمة
لما ساق باب من لم يتغن بالقرآن فليس منا وقول الله تعالى اولم يكفهم - 00:45:15

ها انا انزلنا اليك الكتاب يتلى عليهم او ذكر بعد الحديث ثم قال وقال الله تعالى زين او لم يكفهم ان ايش توجيه هؤلاء العلماء؟ قالوا

ان المعنى ان القرآن يكفيك ان تقرأ في كتب من قبلك اذا كنت ستبحث عن اخبار الامم الماضية - [00:45:34](#)
فمن لم يتغنى بالقرآن يعني يستغني به في هذا السياق في هذا المعنى وليس منا لاحظ ترى المعنى خطير يعني ترتب عليه ان يكون هذا العمل كبير من الكبائر في براءة - [00:45:55](#)

طبيب البخاري اختار هذا بدليل انه ساق الآية بعدها او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم طبيب ليش تروح تدور كتب اخرى والقرآن عندك سعادة اختي وجهة اختيار بن عيين - [00:46:07](#)

الجمهور من العلماء ابي عبيد الشافعي ومن جاء بعدهم وابن بطال وجماعة يقولون ان المراد الحديث محمله عندنا على التحزن القراءة بحزن القراءة بحزن شوف الفرق بين المعنيين اذا صار هناك فرق ولا ما فيه فرق؟ فيه اثر ولا ما فيه اثر؟ فيه اثر - [00:46:20](#)
وقس على هذا فالطالب الحقيقة يعني من مواطن التربية الفقهية للملكة عند الطالب هو النظر في هذه الالفاظ يعني اذا في كتب الشروح قيدها عندك على غلاف الكتاب وهو بمعرفة - [00:46:42](#)

شمسه لا اله الا الله الالفاظ التي لها اثر في الاستنباط هناك الالفاظ ايضا لها اثر في الاستنباطات العلمية التي هي العقدية لها اثر الاستنباطات العلمية او العقدية. وهذه يعني قد لا تكون كثيرة كثرة الاستنباطات التي لها اثر في - [00:47:01](#)
الفقهي. هذا ما يتعلق بالمدخل او بعض التنبيهات فيما يتعلق اه علم غريب القرآن. وهو من الموضوعات التي يقل طرقها اه فيما يبدو لي اه وهي مع اهميتها البالغة اه لطالب العلم. اه خمس دقائق او حسب عدد الاسئلة اذا كان هناك شيء يتعلق الورق - [00:47:23](#)
اتفضل نعم فهم النص ايش يعني يعني ان ترى انه تعارض ما في تعارض هو يقول لما قررنا ان العبرة بما روى الا بما رأى طبعا انا ما قررت هذا انا نفيت الان - [00:47:43](#)

وانما اقول هذا احد طرق العلماء في التعامل مع الاختلاف بين الرواية والمروي لكن قوله فهم الصحابي للنص زين؟ هذا يختلف تماما عما نحن بصده لان هنا الكلام عند تعارض الرواية مع - [00:48:09](#)
الفعل لكن لو فسر وقال المعنى كذا هذا نأتي الى جانب لغوي جانب لغوي والصحابي من اهل اللسان فقوله حجة ما لم يعاده صحابي اخر. لكن الامثلة التي ذكرتها قبل قليل تتعلق بالعمل - [00:48:27](#)

يعني من الامثلة بس عشان تتضح الصورة ذكرت قبل قليل حديث ابن عمر في صلاة الليل والنهار صح هناك حديث اخر من استقاء فعليه القضاء هذا يحتج به اكثر اهل العلم على ان القيم مفطر في الصيام - [00:48:44](#)
جيد على ان القيم مفطر في الصيام وهذا الحديث اعله الامام احمد والطحاوي وغيره مع ان الجمهور يعني او بعضهم يحكي الاجماع ولا اجماع في خلاف قديم عن السلف ابي هريرة عكرمة وجماعة. البخاري روى في صحيحه عن ابي هريرة وهذه احد ادلة اعلان المرفوع - [00:49:01](#)

انه عن ابي هريرة ان الفطر مما ايش؟ دخل لا مما خرج وهذا محمول على سواء عاد اخرجته بعمد او غير عمد يعني حديث من قرأها فلا قضاء عليه. ومن استقاء فعليه القضاء. هذا الحديث عله احمد. انا لست كما قلت بصدد بحث ايش - [00:49:26](#)
المسألة فقهيها والا لا شك ان ان اكثر اهل العلم ولا يصح الاجماع اكثرهم عامتهم على ان التعمد لا لكن مما احتج به هذا الشاهد على المرفوع ان ابا هريرة كان يفتي بخلافه - [00:49:48](#)

فلو كان هذا محفوظا عنده ايش؟ لما افتى بخلافه كما افتى بخلافه في سؤال تفضل الرواية بالمعنى ايش فيها ايه ابن حجر ابن حجر هو لما يقول ولا يجوز آا التصرف بالرواية بالنقص او المرادف ها الا - [00:50:05](#)
لعالم بما يحيل المعنى. فان خفي المعنى احتوج الى بيان الغريب وبيان المشكل لاسباس مادام اي بشرط يجوز بشرط ان لا ينقص من الحديث شيئا يؤثر على المعنى او يأتي بكلمة - [00:50:41](#)

لا تؤدي الكلمة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم. فان كان مثلاً وقال جاء النبي وقال اتى النبي ما فيها فرق واضح واضحة الفرق لكن لو لو مثلاً ابي اعطيك مثال - [00:51:02](#)
على لسان الفقهاء وليس لسانا شرعيا بسبب ذلك لو قال الفقهاء مثلاً يفرقوا بين الثمن وبين القيمة فلو جاء واحد وعبر عن الثمن

بالقيمة لعدة الفقهاء مخطئا مثال انا افترض اني اسلفتك هذه الساعة - 00:51:16

اه او اعرتك اياها وديعة هذي الساعة في السوق تساوي خمسين تساوي خمسين انا اشتريتها بخمسين اه اشتريتها باربعين. صرت جيد بالبيع والشرا وكسرت راعي المحل واشتريتها باربعين ثم لما اودعتك اياها ضيعتها او فرطت فيها فذهبت منك - 00:51:34
الان يقول نذهب الان هناك الثمن هو الذي وقع عليه العقد والقيمة هي ايش وسعرها في السوق اللي يسمونه يعني مثل ما يذكر في باب الصداق مهر المثل اذا لم يسمى الصداق مهر المثل - 00:51:57

فهننا لو جاء احد وقال ثمنها كذا او قل قيمتها كذا من من طالب علم يفرق بين الثمن والقيمة ما يصلح يجي يحط الثمن بدال القيمة المقصود فان كان اللفظ يتغير به المعنى فلا يصح - 00:52:13

اما ان لم يكن اه مما يتغير به المعنى فلا حرج في ذلك احسنت حديث البراء بن عازب في الصحيح برسولك الذي ارسلت قال لا بل قل بنبيك الذي ارسلت - 00:52:29

هذا احد الادلة التي تدل على ان الازكار لا يصح روايتها بالمعنى فقط الازكار اما اني احكي شيئا من قصة النبي عليه الصلاة والسلام واطوي شيئا لا اثر له. مثلا لو اردت ان احدث بقصة كعب بن مالك - 00:52:53

البخاري قطعها في مواضع. خذ حديث ثمن جاء قصة بيع جمل جابر رواه البخاري في ثمانية عشر موضعا من صحيحه وكان يقتصر على ماذا؟ على موضع الشاهد له اغراض واحد في آ كتاب النكاح في زواجه البكر او تفضيلها على الثيب واحد في قضية جواز آ -

00:53:10

بيع بيعتين في بيعة والثالث في قضية السفر وكذا وقضية بركة النبي عليه الصلاة والسلام في ضربه للجمل وغير هذا تقطيع هذا من التصرف. لكنه من امام يعرف المعنى. فانا مثلا في عصرنا لو اردت ان احدث بحديث كعب بن مالك - 00:53:28

او حتى في قصة جمال جابر واردت ان استدلل على موضع واحد وهو جواز البيع والشرط في حديث يروى ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل بيع وشرط - 00:53:48

زين هذا لو صح فهو محمول على شرط محرم لكن السنة دلت على جواز اشتراط ايش جواز الاشتراط في البيع ومن الادلة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لجابر اتبعني؟ قال نعم ولكن اشتراط حملانه الى المدينة. انا الان رويت بالمعنى - 00:54:01

لكني ما اخللت بشيء ولا نقصت شيئا وهنا يصح لي ان ارويه بهذه الصورة. اما ان يقول بدليل حديث جابر انه قال بعني جمل. قال لا واسكت هنا اخللت تركت الشرط - 00:54:19

الذي اشترطه جابر وهكذا واضح؟ طيب في سؤال او نبدأ ملف شوي يعني الله يعينكم عليه الجرح والتعديل جاهزين معكم سكاكين طيب اه ثمة بس موضوعات وارجو هذا اللي الحقيقة من الاوراق المهمة والموضوعات المهمة في هذا اليوم - 00:54:33

ارجو انه نخلص ان شاء الله تعالى اذا قطينا انه يقينكم او خل نقول ايمانكم يزدادها بحفظ الله لهذا الدين. وحفظ الله لهذا السنة ببرهان عملي وليس بمجرد ايش؟ عاطفة - 00:55:01

او تسليم مجمل وهذا من الفروق بين العلم آ المبني على الدليل وبين العلم المبني على التقليد وقد قال ابن القيم العلم معرفة الهدى بدليله ما ذاك والتقليد يستويان طيب - 00:55:15

الجرح يعني كما هو معلوم والتعديل من حيث اللغة يطلقان على معاني حسية وامور معنوية ومعاني معنوية فمثلا اذا رأيت دما على جسد تقول هذا جرح سببه شق نعم وقع على الجسد فخرج منه الدم - 00:55:36

الامور المعنوية هو وصفها وصف يشي قدح في هذا المجروح. نعم ينقص من مكانته لسنا بصدد التحرير الدقيق لكن كمدخل.

التعديل كذلك هو من حيث الاصل تقويم. ترى شيئا مائلا - 00:55:53

ها اه في حديث اه فئة موسى والخضر فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. اذا اردت ان تبحث عن اقامة يعني عدله كان مائلا

فعدله لكنه في الرجال ايضا هو آ وصف - 00:56:12

الرجال ترى الرجال من باب التغليب عشان ما يزعلون علينا اخواتنا النساء لان اكثر الرواة من الرجال. والا يقال الرواة. زين؟ ويكفيهن

شرفاً عائشة رضي الله عنها وبقيّة امهات المؤمنين. وسائر الصحابيّات - 00:56:29

ومن خدم هذا الدين سابقاً ولاحقاً اه التعديل يعني وصف يشعر الانسان بتقويم دينه وخلقه وفي الحديث او في اصطلاح الائمة هو يعني مجموع الكلمتين هو علم ها يبني عليه او قواعد يبني عليها الحكم على الراوي بما يفيد قبول رواية - 00:56:43
او ردها علم او قواعد يبني عليها الحكم على الراوي بما يفيد قبول روايته او ردها هذا نعتبره كالمدخل طبعاً مباحث اجرّح بتعديل طويلة جداً ويهمني هنا في هذا المقام امور - 00:57:09

المسألة الاولى عندنا هنا هي مسألة الوسائل التي استخدمها الائمة في الحكم على الراوي يعني الان حينما آآ يريدون او حينما تقرأ في كتب التراجم المتأخرة وتجد فلان ضعيف الصدوق - 00:57:33
له غرائب او له مناكير او ثقة ثبت او امام او كذاب او ضعيف جداً او متروك او صدوق له او هام من اين اتت هذه اللقالب؟ هل هي مسلاً كده يعني - 00:57:53

واحد جلس وقال هذا كذا وكذا لا. هناك وسائل ولكن ايها الاخوة انا اقول شيء مهم جداً لابد لطالب هذا العلم ان تتروى نفسه من شيء يتعلق بتراجم هؤلاء النقاد - 00:58:07

الان بين ايديكم ورقة. صح ولا لا؟ فيها اشهر اسماء النقاد هؤلاء حتى تطمئن انت بكلامهم ونقدهم اقرأ في تراجمهم حتى ترى مبلغ الديانة التي وصلوا اليها والثاني مبلغ سعة العلم الذي بلغوه - 00:58:24
اما الديانة فحدث وما شاء الله ولا حرج. يعني يكفيك مثلاً ان يسأل علي ابن المديني رحمه الله واحد ائمة هذا الشأن عن ابيه عبدالله بن جعفر السعدي هو علي بن عبدالله - 00:58:46

ابوه كان ممن روى في السنة فيسأل عنه فاطرق برأسه قليلاً ثم رفع رأسه وقال هذا دين. أبي ضعيف في الحديث ويسأل يحيى بن معين عن رجل من جيرانه فيقال كان عابداً لكنه كان يكذب في الحديث. ما في مجاملة - 00:59:00
ولا غمض هو عابد لكنه كذاب او لا يساوي شيئاً هذا الدين لا يجاملون فيه احد وسترون ان شاء الله نماذج يعني مدهشة في الحقيقة واسمحوا لي يعني قد يكون الطرح هنا يرتفع شوي. لكن ما زلنا في تحليل صح ولا لا؟ من الظهر - 00:59:22
واه بعض الاخوة شكى كآني يقول اني اسرع في الكلام ولا ادري انا ما اشعر اني اسرع لكن اللي يفوته شيء هو مسجل سيرفع ان شاء الله بعد فترة على اليوتيوب باذن الله عز وجل يستطيع الانسان ان يراجع ما ذكر - 00:59:42
اقول لابد لطالب العلم ان يقرأ في تراجم هؤلاء حتى يقتنع انت الان حينما تأتي الى احد تريد شهادته في امر خطير. الا تتوثق منه او تأتي باي شاهد يشهد لك - 01:00:00

ها لابد ان تتوثق منه وتعرف انه كفو انه يشهد الزواج لا يقبل الانسان ان يزوج امريته الا بالشهود. وهؤلاء الشهود معدلون عنده فكيف بشيء يتعلق بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:17

ان قلت اين اجد هذه التراجم؟ هناك مصادر لكن منها مقدمة الجرح والتعديل لابن ابي حاتم المجلد الاول واكثر الثاني ان لم يكن كله كله في تراجم هؤلاء. وانظروا يا اخوان جمعوا بين العلم والديانة والخوف من الله عز وجل - 01:00:31

بشيء تجري معه دموع عينيك وانت تقرأ في سيرهم رحمة الله عليهم مع سعة في الاطلاع وحرصاً على السنة وغيره عليها وبذل للغالي والنفيس في سبيل حفظ هذه السنة العظيمة - 01:00:50

يعني تصوروا يا اخوان مثل شعبة بن الحجاج ذكر عنه الخطيب البغدادي لما تكلم عن الرحلة في طلب الحديث وكذا ذكر هذا في الكفاية وذكره في الرحلة الجزء المشهور اه قال - 01:01:07

ان شعبة رحمه الله سأل راوياً في البصرة عن حديث قال بلغني عنك انك حدثت بهذا الحديث فهل سمعته من فلان؟ لان شعبة مشهور لماذا بتسديد فراغات العنونة ذولي ما تمشي عنده - 01:01:21

لا بد يتصل عنده السند ولذلك من مزايا رواية شعبة عن شيوخ المدلسين انها تحكم يحكم عليها بالاتصال نص على ذلك الاسماعيلي وغيرهم من الائمة وايده الحافظ ابن حجر. يعني مثلاً اذا رأيت اسناد شعبة عن قتادة خلاص ما فوق قتادة لا تسأل عنه - 01:01:43

شعبة عن الليث في مروياته عن ابي الزبير عن جابر خلاص هذي اظمنها لانه كان حريصا على ماذا؟ على تتبع مسموعات شيوخه فشعبة سمع هذا قال حدثني فلان وهو بالكوفة لم اسمعه من فلان لكني سمعته من فلان قال اين؟ قال بالكوفة. انطلق من البصرة الى الكوفة - [01:02:01](#)

جاي الى الكوفة سأل عن هذا الشيخ قالوا موجود بلغني انك حدثت بالحديث الفلاني عم فلان اسمعته منه؟ قال لا ولكن حدثني فلان وهو وين في مكة في المدينة شد الذلول وركب الناقة الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:23](#)
فلما وصل الى المدينة سأل عن هذا الشيخ قالوا والله ذهب الى مكة حاج قال فذهبت الى مكة وليس لي رغبة في الحج. لي رغبة في التأكد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:46](#)

ويذهب الى الموسم ويسأل وين فلان عاد لك تدور بالموسم براوي ما فيه لا صورة ولا تويتر ولا اه السيرة الذاتية ولا صفحة على الموقع فقالوا فلقبه حتى وصل اليه فقال - [01:03:00](#)
بلغني ان تحدثت عن فلان عن فلان سمعته منك؟ قال لا ولكني سمعته شف كم الوصلات الان عن شيخ فلان وهو في البصرة رجع الى البصرة قال لا اله الا الله وقال سبحان الله بينما الحديث بصري اذا هو كوفي اذا هو مدني اذا هو بصري - [01:03:14](#)
تصوروا يا اخوان يمشي اكثر من ثلاثة الاف كيلو تقريبا او اقل من ذلك بقليل من اجل ان يتثبت في ايش؟ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري في كتاب العلم - [01:03:33](#)

ساق معلقا ان جابر ابن عبد الله رحل من المدينة الى مصر فلما بلغ باب عبد الله بن انيس وقال بلغني انك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى ينادي يوم القيامة بصوت يسمعه - [01:03:45](#)
من قرب كما يسمعه يسمعه من بعد كما يسمع من قرب قال نعم وهذا احد ادلة اهل السنة على اثبات الكلام لله عز وجل دون تحريف بصوت وقال جزاك الله خيرا طيب اقلط تفضل خذ فنجال قال ابدأ هذه غاييتي - [01:04:01](#)

فرجع المدينة المعلومة ذي الان نحصلها نحن في دقائق وهذا يذهب رحلة شهر ويرجع شهر يعني تصور المدينة الى سينا الى الى الفسطاط ثم يرجع مرة ثانية وليس له غرض الا ان يتثبت من حديث بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:19](#)
كان بإمكانه وصف جابر يقول اعافيك يا فلان اذا رحت لمصر جب لنا خبر وارسل الكتاب مع اقرب واحد يجي لكن هذا شيء مما يملأ قلبك اجلالا وتعظيما لهؤلاء الائمة رحمة الله عليهم - [01:04:39](#)

اما ان تقرأ في مقدمة هذا الجرح والتعديل. وهذا الاشكال الاشكال اللي فيها قد يعترض الطالب خصوصا اذا كان في البدايات انه يروي بالاسانيد فيطول عليه والامر الثاني انه لم يستوعب - [01:04:53](#)

لان ابن ابي حاتم كما تعلمون توفي مبكرا ثلاث مئة واثنين وعشرين ونص على المشاهير والاكابر احسن شي اردت ان تستوعب وتنزل شوي الى ان تصل الى الدار القطني فعليك بكتاب طبقات الحفاظ - [01:05:07](#)
الحافظ الذهبي ولم اقل السير لان السير يذكر فيه ايش هؤلاء وغيرهم والسير كما تعلمون يعني ما شاء الله ويذكر فيه آآ يعني كما تعلمون هو سير للاعلام وغالبهم نبلاء ولا بعضهم سفلا - [01:05:22](#)

زين لا يصدق عليه هذا تعرف ترجم للحجاج ويترجم لغيرهم وغرضه الاستيعاب تقريبا وهو رتبوا على الطبقات وهو مجرد تقريبا من تاريخ الاسلام يعني احد الكتب التي جردها من تاريخ الاسلام - [01:05:41](#)

اعود واقول طبقات الحفاظ خصه الذهبي لهؤلاء الحفاظ الذين عنوا بالعلم ومنهم اصحابنا اللي ذكرت لكم قبل قليل ابو بكر الجعابي والطبراني وميزته ايضا طبقات الحفاظ انه وصل الى طبقة شيوخ من الذهبي - [01:05:55](#)
الى طبقة شيوخ الذهبي فالمجرحون والمعدلون ممن تأخر ستجدون في هذا الكتاب ولا تجدون في كتاب ابن ابي حاتم اذا نقول اه نبدأ بعون الله الحديث عن هذا الموضوع في ضوء اه نقاط يعني - [01:06:11](#)

منها الكلام على اه وسائل التي استخدمها الائمة رحمهم الله في الحكم على الرواة وعندنا ايضا اه مسألة اخرى مهمة في هذا الموضوع وهي اه احكام النقاد على الرواة ومراتب هذه الاحكام - [01:06:26](#)

وعندنا اه ان شاء الله تعالى بعد هذا اه اللي هو الاحكام العملية على الرواد عند النقاد ويلي هذا باذن الله عز وجل الكلام على آآ نعم وهي اخر نقطة رئيسة يعني - [01:06:45](#)

الله يعينكم تحملوا شوي الملف هذا شوي يعني ها اه فيه نوع من الاشكال. وهي مراتب احكام النقاد على الرواة. مراتبهم. نبدأ بعون الله يعني نحتاج الى مجلس تتم بقية المجلس ثم بعد اه صلاة المغرب ان شاء الله عز وجل - [01:07:05](#)

آآ لعنا ان شاء الله نختصر حتى ننتقل الى ما يتعلق باحاديث الاحكام. نتيسر الوقت لها او نستشيركم فيه اما احد الاحكام او الكلام على المنهجية المقترحة في حفظ السنة - [01:07:26](#)

بالنسبة للائمة رحمه الله تعالى استخدموا في اصدارهم للاحكام على الرواة آآ وسائل كثيرة اه وانما حرصت الحقيقة على ابرازها في هذا اليوم وهذا اللقاء لندرك الجهد العظيم الذي بذلوه والامر الثاني دقة المعايير - [01:07:38](#)

التي ايضا سلكوها لامر ثالث يدركه طلاب العلم الذين لهم عناية بهذا العلم وتقدموا فيه قليلا. ما هو القدر الذي يشارك فيه باحث هؤلاء الائمة لان لهم مزايا لا نلحقهم بها ولا ابن حجر ولا الذهبي - [01:07:57](#)

ولا الخطيب البغدادي لهم هؤلاء الذين في عصر الرواية لهم مزايا لا يلحقهم فيها احد احد مثلا يعارض رأي مثلا متأخر كابن حجر او فظلا عن معاصر احمد ولا راي بن معين ولا علي بن مديني - [01:08:17](#)

هؤلاء لهم خصائص ستبين لنا ان شاء الله تعالى من عرض هذه النقاط. اولا الوسيلة الاولى هي التأمل في افعال الراوي وتصرفاته ان صحت العبارة يطلبون منه السيرة الذاتية او يتتبعونها هم بانفسهم - [01:08:32](#)

حتى يتأكدوا حتى يتأكدوا وهذا القدر يعني اهتموا به جدا جدا جدا. يعني لو تأملت في تراجم هؤلاء الذين تكلموا في السؤالات يعني العلماء لدينا لهم سؤالات سؤالات ابن معين سؤالات الدرقي سؤالات احمد وكذا ستجد فيها حشد هائل من اوصاف الائمة لهؤلاء الرواة اللي يقول رأيت يمشي في كذا - [01:08:51](#)

رأيت كذا قابلته اخذت عنه اه اعرضت عنه تعمدت كذا. زين والناظر في كتب الجرح اه والتعديل يجدها مليئة بالاخبار هذه وما ذاك الا لهما غرطان. الاول اصفاء مزيد من الثقة اه على الراوي وصدقه في روايته - [01:09:16](#)

والثاني اه يعني هذا الجانب الايجابي في الرصد ها النظر في تصرفاته والجانب الاخر هو اصدار آآ يعني ان الحكم يكون مبني اللي هو لو جرح يكون اه بناء على رصد بعض الافعال او الاقوال التي تخل بالعدالة والمروءة - [01:09:39](#)

ومن المعلوم عندهم لما عرفوا العدالة قالوا هي العدالة هي صفة تحمل على ها الواجبات وترك المحرمات وخوارم المروءة ايش معنى خبر المروءة؟ يعني ما لم يرد فيها نص لكنها معابة اجتماعيا - [01:10:02](#)

لانه لا يليق بالانسان ان يخالف عرف البلد ما ما لم يكن فيه مخالفة للسنة ولذلك الشافعي يقول لو اعلم ان شرب الماء يخل بمروءتي ما شربته بعض الناس الحين لا يبالي بشيء - [01:10:23](#)

وهذه تختلف فيها الاعراف مثاله طالب العلم عندنا هنا يذم لو خرج اصلع. الى الان على الاقل ما ادري وش يجي عقب عشر سنين ولا عشرين سنة. لكن عندنا قضية انه يمشي اصلع ما على الشيء - [01:10:39](#)

هذا مذموم او يأتي الى المسجد في قميص النوم البيجامة هذه مذموم لكن في مصر في المغرب يمشي حاسر الرأس لا يعاب وهذا يفعله علماؤهم بشاطبي ترى في الموافقات يقول - [01:10:53](#)

لما اتكلم على اثر العرف في في الاحكام قال مثل بمثال تغطية الرأس وكشفه. قال وكشفه عند المشاركة عيب مشارك راح يقصد الجزيرة العربية الشام العراق واما في بلادنا فلا يعاب الرجل في ذلك - [01:11:08](#)

اذا هذا عرف آآ فاقول اذا القراءة في تراجم هؤلاء ومعرفة يعني تأملات هؤلاء الائمة في افعال الراوي اما ان تكون مزيد من الاطمئنان والثقة للتعديل او لمعرفة ايش؟ الاسباب التي خربت آآ عدالته - [01:11:27](#)

اما بشيء يجرحه جرحا يسقطه او يظفقه مثاله مثلا يقول عباس الدوري رحمه الله ذكرت لابن معين شيئا كان يلزم ابن عيينة يقال له ابن منذر اسمع ماذا قال ابن معين - [01:11:46](#)

قال اعرفه كان صاحب شعر ولم يكن من اصحاب الحديث. شف وكان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تنسع الناس لاحظتوا الله يكرمك. جزاك الله خير كان يرسل الاقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس - [01:12:04](#)

وكان استمعوا يصب استغفر الله يقول استغفر الله. كان يصب المداد الحبر في المواضع التي يتوضأ منها الناس حتى تسود وجوههم يعني نذل يقول ليس يروي عنه رجل فيه خير. هذي ولا كاميرة مراقبة ولا لا - [01:12:23](#)

يا حظ معين يعني الان عندنا عقارب يرسلها هذا الرجل ومداد يسكبه في المواضع حتى يعني تصورات واحد من هؤلاء يتوضأ وجهك اسود فيقول لا يروي عنه احد فيه خير - [01:12:57](#)

ولا شك يعني هذا كمثال طبعاً عندنا امثلة كثيرة لكن هذا نموذج هذا نموذج قوي في قضية اصدار الاحكام وليطمئن الباحث الى ان هؤلاء يعني اصدروا احكامهم سواء بلغنا هذا في كل راو في الراوي او لم - [01:13:17](#)

لكنهم متى تيسر لهم الافصاح ذكره وكذلك ايضا اه قول ابي حاتم في سليمان ابن احمد الدمشقي يقول كتبت عنه قديماً وكان حلوا قدم بغداد فكتب عنه احمد ويحيى بن معين قديماً وتغير باخرة - [01:13:33](#)

فلما كان في رحلتي الثانية قدمت واسطا فسألت عنه فقل لي قد اخذ في الشرب والمعاذ والملاهي فلم اكتب عنه لاحظت يقول في الامر الاول كان مستقيم ثم بعدين تغير - [01:13:53](#)

اذا لاحظ الاحكام مبنية على ماذا؟ على رصد لسيرة الراوي والامثلة كثيرة بس الوقت لا يستطع الا لذكر نماذج الاسلوب الثاني من وسائل او الوسيلة الثانية من وسائل هؤلاء الائمة في الحكم على الرواة - [01:14:07](#)

هي القاء الاسئلة على الراوي يأتي الامام شوفوا هذي من المزاي التي لا توجد لمن؟ للذين جاءوا بعدهم يعني بالحجر ما يقدر يجي يمسك اه ابن مناذر اللي تو يسأله ولا لا - [01:14:21](#)

انت تسوي ترسل عقارب ولا كذا مثلاً او يجي يقول رأيت كما قال احمد ابن سليمان ابن احمد الدمشقي هل يستطيع ان يقول ابن حجر او الذهبي او غيرهم كما قال ابو حاتم اني رأيت وقابلته وسألت عنه ما في ما يقدر - [01:14:35](#)

ولهذا تنتبهون يا اخوان انا حقيقة حرصت على ايراد هذه الاوراق او هذه الكلمات كلها آآ من اجل ان يعني ترتفع مكانة الائمة في نفوسنا وان نعرف مراتب هؤلاء النقاد - [01:14:50](#)

مراتب هؤلاء النقاد لانه من الاشكالات التي اوجدت نوع من الاختلاف حقيقة في اه عملية النقد للمرويات عند متأخرين فضلاً عن المعاصرين هو ان كثيراً من المتلقين يساوي بينهم فمع اجلنا لعلمائنا او سواء المعاصرين او ما تقدمهم يأتي بعضهم ويساوي بين معاصر وبين احمد ابن حنبل ويحيى والدرقطني. وهذا في الواقع من لم يعرف - [01:15:05](#)

قدر هؤلاء واعجب منه انه مرة من المرات واحد قال لي لا المعاصرين آآ اطلعوا على الطرق واحاديث لم يطلعها المتقدمون. هذا لا يقوله الا جاهل لا يقوله الا جاهل - [01:15:31](#)

اولئك علومهم في صدورهم والمتأخرون لهم في صدورهم. هذي واحدة. الثانية ان اولئك يا رجل ادركوا من الطرق الاف مؤلفة لم يدونوا منها الا ما احتاجوا اليه. اما انت ما عندك الا المكتوب فقط - [01:15:45](#)

كلام يطول اذا من الاساليب القاء الاسئلة على الراوي وتجدهم مثلاً يسألون الراوي عن شيء فان صدق مشوه وان كذب سقط انتهى ولهذا يقول سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التأريخ - [01:15:59](#)

والخطيب البغدادي يذكر في باب ما يثبت به فسق الراوي مما يختص بالرواية قال ومنها ان يدعي السماع ممن لم يلقه ولهذه العلة قيد الناس مواليده الرواة وتاريخ موتهم. فوجدت الروايات لقوم عن شيوخ قصرت اسنانهم عن ادراكهم - [01:16:16](#)

وظبط اصحاب الحديث صفات العلماء وهيئاتهم وحيواتهم واحوالهم لهذه العلة وقد افتضح غير واحد من الرواة لذلك مثال يعني الصادق ما يخاف ها الصادق لا يخاف. اما الكاذب هو الذي يحصل عنده ما يحصل - [01:16:34](#)

يعني روى شريك عن ابي اسحاق السبيعي عن حبشي بن جنادة حنيذ حديثاً فسأله شريك اين سمعته منه قال وقف علينا على فرس له في مجلس في جبانة السبيعي ابو اسحاق السبيعي ها - [01:16:52](#)

من السابيع وليس السبيعي السبيعي فقال له شريك تلميذه يا ابا اسحاق من اين سمعت هذا الحديث بين جنادة وش جابوا لكم ولا يتهمه بس يريد ان يتأكد ليس الوهم - [01:17:09](#)

فقال وقف علينا على فرس له في مجلس في جبانة السبيعي يعني صحراء الجبانة نوع من الصحراء. مثل ما تقول بادية السبيعي يقول جلا منه فسمع واضح؟ هذا القاء الاسئلة - [01:17:23](#)

ايضا يتضح سؤال اخر على الكاذبين. سئل ابو الوليد الطيالسي عن عامر ابن ابي عامر الخزاز قال كتبت عنه حديث ابي حديث ايوب بن موسى عن ابيه عن جده فبينما نحن يوما فبينما نحن عنده يوما اذ قال حدث - [01:17:36](#)

انا عطاء بن ابي رباح او سمعت عطاء بن ابي رباح وسئل عن كذا وكذا فقلت في سنة كم قال في سنة اربع وعشرين يعني ومئة قلت فان عطاء سوء توفي سنة بعضهم بضع عشرة يعني - [01:17:55](#)

مات قبل ما اسمع واكتشفوا بهذا ايش؟ كذبا. الراوي. اذا هذي احد الوسائل القاء الاسئلة. الوسيلة الثالثة اختبار الراوي وامتحانه هذا غير السؤال الصريح متى سمعت ومتى سمعت؟ لا لكن هنا - [01:18:11](#)

اختباره وامتحانه وهنا اه يسلكون وسيلتين الاختبار. الاولى ما يسمى بالتلقين يعني ايش طريقة التلقين؟ مثلا هذه مروياتي زين او انا ادعي مثلا انني ضابط ومتقن وكذا او مثلا عندنا زيت من واحد من الاخوة مثلا الان يقول انا ثقة خلاص؟ اجي واقول هذي مروياتك - [01:18:30](#)

بس ايش اضع فيها حديث ليس من حديثه انا ادخل عليه حديث حديثين آآ او اقلب نفس لاضرع فيها متن لاسناد اخر غير الاصيلي اللي مروياته اعمل تقديم وتأخير ثم اقول خذ هذه الصحيفة - [01:18:55](#)

ادفع اه حدثني بها فاذا نظر فيها وحدث على الوهم او على الغلط الذي عدل فيها معناته ايش؟ ما هو مضبوط اما اذا قال لا هذا ليس من حديثي فانه ايش؟ يعتبر ضابط ومتقن - [01:19:19](#)

يعتبر ضابط ومتقن وابن حجر يقول ان شعبة رحمه الله كان آآ يفعل هذا كثيرا لاجل ان يختبر الرواة ومن القصص في هذا ان حماد بن سلمة رحمه الله آآ امام مشهور - [01:19:34](#)

وهو من اخص الناس بثابت البناني يقول قلبت احاديث على ثابت فلم تنقلب عجزت قلبت عليه يعني ركبت سناد لمتن ومتن باسناد ما ما نجحت قلبتها على ابانا ابن ابي عياش انقلبت مشى - [01:19:51](#)

قبل التلقين واذا تجد في جرحهم ويقولون كان يلحن فيتلقن هذا معناه ولهذا كان من اقوى اسباب تضعيف عبد الله بن لهيعة عند عدد من الحفاظ انه كان يقبل التلقين. فيقول فلان حدثك كذا؟ يقول نعم - [01:20:06](#)

او انت حدثتني فيقول نعم ويمشي. لا ينتبه للخلا الاسلوب الثاني من اساليب الاختبار هو المذاكرة والمذاكرة. ايش الاصل في المذاكرة؟ هو ان يطرح موضوع بين طرفين هذا يخرج من عنده - [01:20:22](#)

واكدت طبعا المذاكرة في بحث لغوي فقهي حديثي الى اخره. لكنه في اصطلاح المحدثين اتي انا مثلا واتذاكر مع اه اخي احمد مثلا واقول له ماذا عندك في باب الطهارة؟ يقول عندي حديث كذا وكذا يعطيني اقول انا عندي اه احاديث كذا وكذا وكذا وكذا -

[01:20:38](#)

فانا احده بما عندي واحد فاذا جاء بحديث غريب زين ليس عندي يعني غريب علي اما ان اكتبه عنه او اتلقنه او اخذه. ولذلك تجد من طرق الاعمال الدقيقة يقولون فلان اخذ الحديث عن فلان في المذاكرة ولم يأخذه في مجلس التحديث - [01:20:56](#)

فرق بينهما فرق بينهما. ليش؟ ليبينوا علة الضعف قلة الضعف انه اخذوا في مجلس مذاكرة ما كان مجلس حديث بس تلقن والعقل ما استطاع ان يفرز والمذاكرة كان لهم اغراض منها الاختبار كما ذكرنا ولهم اغراض منها تثبيت الرواية. والمحفوظات ولهذا لما جاء احمد بن صالح المصري - [01:21:15](#)

رحمة الله عليه احد الائمة الى بغداد التقاه الامام احمد فترك النوافل احمد كلها واقتصر على الفرائض ليتفرغ لمذاكرة احمد بن صالح المصري فاذا جاء بحديث جديد عليه دونه وهذا له لا شك يعني اهمية كبرى وله اثر - [01:21:40](#)

والعلماء رحمة الله عليهم يعني آآ فعلوا هذا كثيرا اما كما قلنا اختبار الراوي او للتثبيت وايضا ابو زرعة الرازي لما جاء الى الامام احمد في بغداد تفرغ احمد لمذاكرته لعلمه بقوة حفظه وسعته آآ اطلاعه حتى يقول عبدالله بن احمد - [01:22:02](#) يقول لما قدم ابو زرعة نزل عند ابي فكان كثير المذاكرة له فسمعت ابي يوما يقول ما صليت غير الفرائض. استأثرت بمذاكرة ابي زرعة على نوافلي والمذاكرة كما يعني اه هو معلوم يستفاد منها ساعة الاطلاع يستفاد منها اكتشاف الاخطاء والتأكد من صدقه وحفظه. ولهذا سقط - [01:22:22](#)

عدد من الرواة في المذاكرة افتضح او بان ضعفه او بان يعني كثرة وهمه ونحو ذلك. هذا الاسلوب الثالث الاسلوب والوسيلة الرابعة من الاساليب وهذي التي لا يلحق الائمة فيها احد ايضا - [01:22:42](#)

النظر في اصول الرواة وكتبهم النظر في اصول الرواة وكتبهم وهذه الوسيلة من الوسائل العظيمة التي امكن الائمة ان يميزوا فيها بين المتقن الصادق الحافظ واه بين شسمه المتلاعب. وكشفوا ايضا تساهل بعض الرواة في عبثهم وتلاعبهم باصولهم - [01:22:59](#) اللي هي النسخ التي كتبوها عن شيوخهم ومن النصوص في ذلك اه قول ابي نعيم الفضل بن دكيم وعلى طاري ابي نعيم سأذكر لكم قصة لها علاقة بالتلقين الآن يقول الفضل نظر ابن المبارك في كتبتي. فقال ما رأيت اصح من كتبك - [01:23:25](#)

وقال يحيى بن سعيد القطان نظرت في اصول شريك القاضي فاذا الخطأ في اصوله يعني سبب خطأه او شرك صدوق يهم. واضح؟ لماذا نزل؟ طبعا من الاسباب انشغاله بالقضاء ما استطاع انه يضبط محفوظاته لكن من ضمن الاشكالات - [01:23:45](#) الاصول وفيها خطأ ابو نعيم قبل قليل نحن قلنا قبل من وسائل التلقين ها ذكروا ذكر ابن رجب وغيره ان احمد ابن احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وكان معهم احمد ابن يحيى الذماري اظن احمد ابن يحيى وابن هاشم الذماري. طالب علم صغير بالنسبة لهؤلاء - [01:24:03](#)

خرجوا يريدون ان رحلة الى الكوفة من بغداد الى الكوفة او الى البصرة فمروا بابي نعيم هذا الفضل بالدين وليس صاحب الحلية الحلية اربع مئة وثلاثة وثلاثين هذا الفضل من شيوخ البخاري ومن طبقة هؤلاء - [01:24:23](#) وقال يحيى دعنا نختبر الشيخ جاسم على الدكة قدام البيت وقال احمد لا حاجة لك. الرجل متقن. قال لا. ابخبره. ودي المهم جلسوا على الدكة والشيخ قدام يقول فذكرت له عشرة احاديث - [01:24:39](#)

اول ما هنا قلت حديث فلان طبعا ينسبه له. قال ليس من حديثي الثاني ليس من حديثي. الثالث الى ان وصل الى العاشر فغضب. عرف ابو ابو نعيم عرف ان يحيى بن معين يخبثه. وهو من طبقة آآ - [01:24:59](#)

كبار الطلاب فقال قدام الثلاثة احمد بن حنبل والتلميذ الصغير ويحيى ابن معين قال اما هذا فاورع من ان يفعل هذا. يعني عنده من الورع ما يمنع انه يختبرن واما هذا اللي هو الصغير اقل من ان يفعل هذا تو من بعد وصل ذا ما ارى هذا الا منك - [01:25:15](#) فرفسه يحيى الفضل بن دكيم رفسه رفسه تتدحرج يحيى بن معين فقال له احمد ابن حنبل يوم قاموا استسمحونه قال قلت لك الشيخ ثبت قال والله لرفسة ابي نعيم هذه احب الي من كذا وكذا - [01:25:34](#)

انظر حرصهم على ايش؟ حفظ السنة وعلى ضبطها وعلى تحملهم المشاق وعلى استخدامهم عدة اساليب للتأكد من اتقان الرواة اذا قلنا من الوسائل النظر في اصول الراوي والنظر في اصول الراوي عندهم ينقسم الى قسمين - [01:25:52](#) اولاً النظر في اصوله القديمة التي سمع بواسطتها من شيخه اثناء الطلب وقد يمر بك في كتب الجرحى والتعديل مصطلح الاصول العتيقة او كتاب عتيق يقصدون به الكتاب القديم واضح - [01:26:11](#)

القسم الثاني ما نقله الراوي من هذه الاصول الى كتب الله كيف يعني مثلاً نفترض الان ان البخاري عنده وقر من الكتب جمعه في ايش نعم جمعها ثم لما اراد ان ينتقي من الصحيح ها من كتبه هذه - [01:26:28](#)

كمثال بس خلونا نمثل بغير البخاري الترمذي عنده وقر كبير جدا من الاحاديث جمعها في الرحلة فلما اراد ان يصنف الجامع بدأ ينتقي. خلاص فيقولون احيانا زين يحتفظ هذا الراوي بالاصول. خلاص - [01:26:50](#) فينقل من هذه الاصول الى المؤلف الجديد المؤلف ايش؟ الجديد تجد احيانا يقع الوهم عنده في ايش؟ في الكتاب ثم اذا فتش واذا

في الخطأ في الاصل العتيق واضح او يكون الخطأ في الاصل الجديد - [01:27:07](#)

ولهذا يؤثر عن البخاري احيانا مثلا اه فيقول اه هنا يقولون كثيرا ما يردد البخاري في كتبه رجوعه الى اصوله فيقول كذا في العتيق

او ليس في العتيق. يعني يقول انا اروي لك السند الان - [01:27:27](#)

وانا عندي علم انك ستستشكله ايها الحافظ الذي تأتي بعدي. لكن هكذا وقع لي في الرواية هكذا في اصولها العتيقة يعني التي عندي

وجمعتهما في الرحلة ومن الشواهد على ذلك ان سفيان ابن وكيع ابن الجراح ابن الامام المشهور - [01:27:40](#)

كان له وراق الوراق عادة هذا يكتب وينسخ وحيانا يكون له دور في اه التبليغ الحديث والرواية فكان هذا الوراق يدخل على سفيان

له كتاب سفيان فيأتي الوراق هذا ويدخل عليه ما ليس من حديث يضيف على النسخة شيء - [01:27:57](#)

انتبه ابو حاتم لهذا وقال وكذلك احمد وجماعة من المحدثين قالوا لسفيان ها انتبه ترى عندك واحد ها يفعل بكتبه كذا وكذا. شوفوا يا

اخوان الدقة شوفوا الحفظ قال ابو حاتم ترمي بالمخرجات وتقتصر على الاصول ولا تقرأ الا من اصولك - [01:28:18](#)

وتنحي هذا الوراق عن نفسك نصحك ها انك ترمي بالمخرجات وتقتصر على او المخرجات وتقتصر على الاصول ولا تقرأ الا من

اصولك. وتنحي هذا الوراق عن نفسك وتدعو الكرامة احد المحدثين وتولييه اصولك لانه اتقن واثبت - [01:28:42](#)

فانه يوثق به فقال مقبول منك. يعني جزاك الله خير على النصيحة يقول وبلغني هذا ابو حاتم ان وراقه كان قد ادخلوه بيتا يتسمع

علينا الحديث فما فعل شيئا مما قاله - [01:28:59](#)

فبطل الشيخ وكان يحدث بتلك الاحاديث التي ادخلت بين حديثه. وقد سرق من حديث المحدثين الوراق ايش معنى سرق؟ يعني

اتي بحديث باسانيده عنده لمتون ليست لها اسانيد عنده. هذا يسمى السرقة يركب اسناد على متن ومتن على اسناد - [01:29:16](#)

قد يسمى سرقة عند المحدثين. فالمقصود لاحظ ان ابا حاتم اكتشف هذا ورفيقنا نفسه سفيان ما انتبه لهذا الخل طيب الوسيلة

الخامسة والاخيرة من الوسائل التي نذكرها في هذا المقام - [01:29:32](#)

هي النظر في احاديث الراوي ومروياته النظر في احاديث الراوي ومروياته يعني قد لا يتيسر لي ان القى الراوي وادخل عليه في بيته

او اطلع على اصوله اذا ما هي الوسيلة التي يسلكها بعض الحفاظ والعلماء والائمة في آ نقد الراوي - [01:29:49](#)

ان ينظر في احاديثه ومروياته فينظر هل يوافق الثقات؟ هل يخالفهم؟ نعم هل هو ضابط متقن الى اخره؟ هل هو آ يقف الموقوفات

ويصل ويرسل المرسلات؟ ام يقف كل ايش اسمه؟ ام يرفع الموقوفات - [01:30:06](#)

يوصل المرسلات ولهذا يقول كان يعني هنا كان عبد الله بن وهب المصري رحمه الله يتساهل قليلا في السماء ويصرح بالتحديث في

الاجازة وقد قيل لاحمد بعد ان اتنى عليه وبين صحة حديثه - [01:30:23](#)

اليس كان سيء الاخذ قال كان سيء الاخذ ولكن هذا الشاهد اذا نظرت في حديثه وما روى عن مشايخه وجدته صحيحا شوف الامام

حكم على بانه رأى في حديثه الصحة - [01:30:40](#)

في حديث ايش؟ الصحة مع ان هذا الفعل يعتبر عند العلماء نوع من التجوز والتوسع في التعبير كونك تقول حدثنا والمسألة اجازة

وليست ايش سماع هذا ما يتعلق بالوسيلة او الموضوع الاول وهي وسائل الحكم على الرواة - [01:30:56](#)

- [01:31:18](#)